

التعليق على لطائف الفوائد (805) وكتاب السلسبيل شرح الدليل (صلوة الوتر) أ.د. سعد الختلان 2441-3-32

سعد الختلان

والاقوال كثيرة والخلافات كثيرة. لكن عندما تسمعها من شيخ عالم متقن يختصر لك هذه المسألة هو يصورها لك ويوضحها وتفهمها بسرعة فهذه من فائدة حضور الدروس وحلق العلم فهذه هي الطريقة الاولى وهنا الشاطئ يلفت النظر الى ان هذا الفهم لهذه المسائل المشكلة او غير الواضحة لدى بعض المتعلمين - 00:00:00

قل اما انها تكون بامر معتاد بالتوظيح والتقرير والامثلة ونحو ذلك. او تكون بامر غير معتاد. وانما هبة من الله عز وجل لهذا المتعلم الذي جلس بين يدي هذا المعلم ظاهر الفقر بادي الحاجة فيفتح الله عليه. يفتح الله على هذا المتعلم - 00:00:33 ويستفيد وهذا امر نجده في الواقع نجد ان من يلازم حلق العلم يستفيد يستفيد وتظهر الفائدة عليه ولذلك يعني نحن نجد في في طلاب الجامعة نفرق بين طالب الجامعة الذي يحضر الدروس دروس المساجد والذي لا يحضر. الذي - 00:00:57

يحضر دروس المساجد نجد انه آا واسع العلم ونجد انه واسع الافق ونجد ان عنده معلومات كثيرة ليست عند ذلك الطالب الذي يقتصر على ما يلقى اليه في في قاعات الجامعة - 00:01:18

فنجد الفرق واضحان بينهما. ولذلك فينبغي التركيز على على هذه الطريقة واخذ العلم عن اهله والافادة من دروس العلم. من هم المشايخ الذين ينبغي ان تحرص على حضور دروسهم وملازمتها - 00:01:34 اه هم الذين تشعر بانك تستفيد منهم بغض النظر عن الشهرة وعن الاسماء. فقد يكون هذا العالم مشهورا لكن ليس عنده القدرة على ايصال المعلومة للمتعلمين. وقد يكون طالب علم اقل شهرة منه لكن لديه القدرة في ايصال المعلومة للمتعلمين. فالذي ينبغي ان تحظر له وان تفید منه هو من - 00:01:51

تشعر بانك تستفيد منه واما الطريقة الثانية فاشار اليها الشاطئ بقوله مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين يعني طريقة الاجتهاد الشخصي بالمطالعة القراءة وحفظ المتون ونحو ذلك ولابد من الطريقيتين جميعا من اخذ العلم عن اهله بحضور الدروس والحلق وملازمة العلماء ونحو ذلك. واطلب والطريقة الثانية وهي - 00:02:14

اه المطالعة القراءة والمذاكرة للعلم. فلا بد من الطريقيتين جميعا والا ايضا من يكتفي بحضور الدروس لكنه لا يراجع ايضا تكون معلوماته ضعيفة من كان ولذلك نجد طلاب علم يحضرون دروسا من عشرات السنين. لكن حصيلتهم ضعيفة - 00:02:41 والسبب ان اخر عهدهم بالدرس هو نهاية الدرس فليس عندهم يعني وقت للمراجعة والمذاكرة والمطالعة والحفظ ينبغي يعني بعدما تحضر الدرس اولا تحرص على الضبط الظبط له طريقتان اما بطريقة تلخيص - 00:03:02

آا الدرس بالكتابة والطريقة الثانية آا التسجيل بان تسجل هذا الدرس وتستمع له اكثر من مرة اي الطريقيتين افضل؟ طريقة الكتابة او التسجيل والسماع اه هذا يختلف باختلاف الناس. بعض الناس كما يقال من النوع السمعي - 00:03:22 يعني يحفظ ويفهم ويضبط بالسمع اكتر من البصر فهذا آا الاستماع له افضل وبعض الناس بصري اذا قرأ الشيء يضبطه ويفهمه ويحفظه اكتر مما لو سمعه فهذا الكتابة له افضل - 00:03:44

فانت لابد ان تعرف نفسك هل انت من القسم الاول او من الثاني فإذا كنت من القسم الاول من يحفظون بالسماع اكتر فاحرص على

ان تسجل الدرس. والآن يعني كثير من دروس المشايخ الان اصبحت تسجل تسجيلاً - 00:04:01
المنصات ولله الحمد تيسرت الامور. فتستمع لهذا الدرس عدة مرات. واذا كنت من القسم الثاني انه نوع القسم النوع البصري فينبغي
احرص على الكتابة وان تلخص الدرس تذكرة من حين لآخر. بهذا تكون يعني ظبط العلم. اما من العلم من غير مذكرة - 00:04:16
ان طالب العلم سرعان ما ينساه وبالتالي يبقى في حلقة اه مفرغة ما ما حصل شيئاً فلا بد من من اذا ظبط العلم ولابد من مذكرة
نعود للفائدة رقم خمس مئة وثمانية نربطها بهذه الفائدة. وهي في - 00:04:36
الطرق اه ترسیخ العلم وتقویته لدى المتعلم ذکر ابن الجوزي ثلاث طرق الاولى العمل به العمل به من اقوى ما يعين على حفظه عرفت
مسألة عملت بها لا يمكن ان تنساها - 00:04:59
لا يمكن ان تنسى مثلاً عرفت آآ صفات التورك عملت بهذه الصفات كلها تبقى في ذهنك حاضرة لا تنساها فالعمل هو من اقوى الطرق
لترسیخ العلم والطريقة الثانية التعليم يقولون افضل طريقة للتعلم التعليم - 00:05:21
وهذا امر متفق عليه في جميع الثقافات وعند جميع الشعوب افضل طريقة للتعلم التعليم اذا اردت ان تتعلم اي شيء فعلمه يرسخ في
ذهنك اضبط هذا الشيء ثم علمه يرسخ في الذهب - 00:05:44
افضل طريقة للتعلم الثالث التصنيف لان من يصنف ويؤلف لا بد ان يتعمق في البحث ويفهم ما يريد اخراجه للناس. لانه
بهذا التصنيف اه يعرض عقله للاخرين ولذلك تجد انه عندما يريد ان يصنف يبحث هذه المسألة ويفهمها وبحرها ويعد صياغتها
عبارة - 00:06:02
ويراجعها فهذا ايضاً مما يرسخ العلم لدى آآ طالب العلم ذکر بعض العلماء ايضاً طريقة رابعة وهي القضاء وان القاضي ايضاً الذي ي قضي
في مسألة ترسخ عنده المعلومة في تلك المسألة - 00:06:33
ولكن هذا في المسائل التي تكون فيها الخصومات هل يقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم هو افضل البشر وسيد ولد ادم بلا شك - 00:06:55
اما القول بانه افضل الخلق فيقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله لا نعلم دليلاً يدل لذلك. وقد قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات - 00:07:13
فضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً ولم يقل وفضلناهم على جميع من خلقنا هذه المسألة ترجع الى مسألة خلافية بين اهل العلم
وهي مسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر افضل؟ الملائكة او صالح البشر - 00:07:25
ايهم افضل؟ جبريل او محمد عليهم الصلاة والسلام اه هذه محل خلاف بين اهل العلم فمن العلماء من قال ان الملائكة افضل لان
الملائكة مخلوقون للعبادة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:07:47
ومن العلماء من قال ان صالح البشر افضل لان الملائكة ليس عندهم نوازع الواقع في المعصية فهم معصومون من الواقع في
المعصية لا يعصون الله ما امرهم خلقو للعبادة بينما البشر يمكن ان تقع منهم المعصية - 00:08:06
فيتركونها باختيارهم ويطيعون الله عز وجل. فهم يطعون الله ويكتفون عن المعاصي باختيارهم فيكون صالح البشر افضل من
الأنبياء بهذا الاعتبار والقول الثالث في المسألة وهو التفصيل وهو ان صالح البشر افضل باعتبار كمال النهاية - 00:08:28
والملائكة افضل باعتبار البداية وهذا القول اختاره جمع من اهل العلم كابن عباس ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى فان صالح
البشر اذا دخلوا الجنة يكونون كاملين وخدمهم الملائكة - 00:08:52
والملائكة ترحب بهم عند الابواب وتسلم عليهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واما باعتبار البداية فالملائكة منزهون عن
الواقع في المعاصي مستغرون في عبادة ربهم فهم افضل من البشر باعتبار البداية. افضل من صالح البشر باعتبار البداية. وهذا هو
القول الراجح - 00:09:13
والذى تجتمع به النصوص ان الملائكة افضل باعتبار البداية. وان صالح البشر افضل باعتبار كمال النهاية طيب محمد صلى الله عليه
 وسلم هو افضل البشر وهو سيد ولد ادم لكن هل يقال انه افضل الخلق؟ افضل خلق الله - 00:09:45

لا نعلم دليلا يدل لذلك لانه ايضا ليس هناك دليل يدل على ان البشر افضل خلق الله والله تعالى يقول ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير - 00:10:07

على كثير ممن خلقنا تفضيلا. ولم يقل وفضلناهم على من خلقنا تفضيلا. انما قال على كثير. وهذا يدل على ان هناك من خلق الله من هم افضل من البشر ولذلك فالادق في العبارة ان نقول افضل البشر - 00:10:25

سيد البشر افضل الانبياء والمرسلين. هذا احسن من ان نقول افضل الخلق يعني بعض الناس يقول الصلاة والسلام على افضل خلق الله اجمعين الاحسن ان تقول الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:10:44

او سيد البشر او سيد ولد ادم او اشرف المرسلين اما افضل خلق الله اجمعين فهذه تحتاج الى دليل ما يشرع لمن خاف ان يصيّب غيره بالعين اذا كان الانسان يخاف ان تصيبه - 00:11:04

عين اذا نعم اذا كان الانسان يخاف ان تصيب عينه احدا لاعجابه به فالمشروع ان يقول تبارك الله عليك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي اصاب اخاه بعين هلا بركت عليه اما ما شاء الله لا قوة الا بالله فهذه يقولها من اعجبه ملكه كما قال صاحب - 00:11:37

والجنة لصاحبه ولو لا اذ دخلت جنته قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اه من اعجبه شيء من ماله فالذي ينبغي له ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:11:58

او اعجبه ولده يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لكن اذا اعجبه شيء للاخرين فالسنة ان يقول تبارك الله عليك او حتى لو قال ما شاء الله تبارك الله - 00:12:16

فلا بأس المهم ان يأتي بالتبريك لان هذا هو الذي وردت به السنة وقد جاء عند آمالك واحمد وابن ماجة بسند صحيح ان عامر بن ربيعة رأى سهل ابن حنيف يغتسل - 00:12:32

وكان سهل ابيظ حسن الجسم والجلد فقال عامر ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فاصيب سهل حتى اصبح ما يرفع رأسه فذهبوا النبي صلى الله عليه وسلم وخبروه فقال عليه الصلاة والسلام هل تتهمون له احدا - 00:12:55

قالوا عامر بن ربيعة هو الذي تكلم وقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فتغيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعامر على ما يقتل احدكم اخاه هلا اذا رأيت ما يعجبك بركت عليه - 00:13:19

اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرافقه واطرافه داخلة ازاره في قدر ثم صب ذلك الماء على سهل فقام سهل مع الناس ليس به بأس يعني هذه القصة قصة عجيبة - 00:13:35

عامر بن ربيعة تكلم بهذه الكلمة فاصاب سهل بالعين فاصبح ما يستطع يرفع رأسه فلما اخذوا من عامر وصبوا على سهل سبحان الله قام وما به شيء وليس به بأس - 00:13:55

وهذه القصة فيها فوائد الفائدة الاولى اثبات العين. وان العين حق وهذا امر قد دلت له النصوص والله تعالى قال عن يعقوب عليه السلام انه قال لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:14:14

وما اغنى عنكم من الله من شيء لانه كان له احد عشر ابنا و كان و كانوا كلهم ذكورا كان هؤلاء الابناء ذكورا وكانوا ايضا وسيميين جميلين فخشى عليهم العين لو دخلوا من باب واحد - 00:14:34

يعني احد عشر ابن من رجل واحد وعلى مستوى علي من الجمال او خشي عليه من العين وقال لهم يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. وما اغنى عنكم من الله من شيء. لكن هذا بذل سبب - 00:14:59

فهذا قال اهل العلم فيه دليل على اثبات العين وانها حق وجاء في الحديث العين حق ولو كان شيء سابق للقدر لسبقته العين وتجارب الامم قدימה وحديثا تدل لهذا العين تصيب الانسان وهذا امر - 00:15:17

لا يدركه الاطباء ولا غير الاطباء بامرهم او المحسوسة التجريبية لان هذا شيء اه غبيبي امر يخرج من العائن ويصيب المعان فيعطيه باذن الله عز وجل واكثر ما يكون ذلك عند التوصيف - 00:15:38

كما حصل من عامر بن ربيعة لما وصف سهل فقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فاصابه والقصص في هذا كثيرة ومتواترة فالعين حق الامر الثاني ان من خشي ان يصيب غيره بالعين فينبغي ان يبرك - 00:16:03

يقول تبارك الله او يقول ما شاء الله تبارك الله فانه اذا قال ذلك لم يصبه بالعين. لقوله عليه الصلاة والسلام اه اذا رأيت ما يعجبك هلا اذا رأيت ما يعجبك بركت عليه يعني قلت تبارك الله - 00:16:28

وهذا يدل على ان من خشي ان يصيب غيره بالعين فالسنة له ان يقول تبارك الله عليك او يقول ما شاء الله تبارك الله ايضا من فوائد هذه القصة ان من اصيب بالعين - 00:16:45

ودلت القرائن على ان احد الناس اصابه فينبغي ان يذهب ويأخذ شيئا من اثاره ويصبه عليه وافضل ما يؤخذ من اثاره هو ان يطلب منه ان يتوضأ ويؤخذ هذا الماء المتوضأ فيه ويصبه عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى. كما في هذه القصة - 00:17:00

حيث طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عامر بن ربيعة ان يتوضأ وامره ان يغسل وجهه ويديه ومرفقيه واطراف رجليه يعني توظأ وايضا داخلة ازاره ثم صب على سهل بن حنيف - 00:17:26

فلما صب عليه سبحانه الله شفي في الحال وقام مع الناس وما به بأس هذه افضل طريقة لمعالجة من اعین ان يؤخذ من اثار العائين اذا عرف او دلت القرائن عليه - 00:17:45

هذه اسرع واحسن طريقة ودل لها هذا الحديث وتدل لها تجارب الناس قديما وحديثا لكن لا بد ان تكون هناك ايضا قرينة تدل على ان فلان هو الذي اصاب اه هذا الانسان - 00:18:02

لان بعض الناس ايضا يلقي التهم جزافا على غيره من غير دليل ومن غير بينة في سبب هذا الشحناه بين المسلمين فلو كان هناك قرينة ان يكون مثلا وصفه - 00:18:21

هنا لا بأس او انه اذا شك فيه يأخذ منه وهو لا يعلم حتى لا يتسبب ذلك في ايقاع الشحناه بينهم ايضا اه من الفوائد ان العين اذا اصيب الانسان بالعين فينبغي له ان يسعى - 00:18:36

للعلاج اما ان يكون بالأخذ من اثر العائين ان عرف فان لم يعرف بالرقية الشرعية الرقية الشرعية ومنها سورة الفلق التي في اخر التي اخر اياتها ومن شر حاسد اذا حسد - 00:19:08

ويدخل في ذلك الاصابة بالعين فان الحاسد اذا حسد اه يدخل فيه الذي يعين غيره الذي يصبه غيره بالعين ننتقل بعد ذلك الى الفائدة رقم خمس مئة هو اثني عشر - 00:19:30

افضل الجهات التي يوجه لها البناء هذه الفائدة ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره مستنبطا لها من قصة اصحاب الكهف استنبط بعضهم من ايات الكهف ان افضل الجهات التي يوجه لها البناء الشمال. قال ابن كثير في تفسيره - 00:19:53

باب هذا الكهف من نحو الشمال لانه تعالى اخبر ان الشمس اذا دخلته عند طلوعها تزاور عنه ذات اليمين اي يتقلص الفيء يمنة وذلك ان كلما وارتقت بالافق تقلص شعاعها بارتفاعها حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال ولهذا قال واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تدخل الى غارهم من شمال بابه - 00:20:10

وهو من ناحية المشرق وهذا بين لمن تأمله وكان له علم بمعرفة سير القمر سير الشمس والقمر والكواكب وبيانه لو كان بباب الغار من ناحية الشرق لما دخل اليه منها شيء عند الغروب. ولو كان من ناحية القبلة اي - 00:20:30

الجنوب لما دخل منها شيء عند الطلع ولا عند الغروب ولا تزاور الفيء يمينا ولا شمالا ولو كان من جهة الغرب لما دخلته وقت الطلع بل بعد الزوال ولم تزل فيه الى الغروب. نعم. بل بعد الزوال ولم تزل فيه الى الغروب - 00:20:49

آاصحاب الكهف هؤلاء فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى وفرروا بدينهم واووا الى كهف والقى الله تعالى عليهم النوم مدة طويلة بلغت ثلاثة وسبعين سنة بالسنوات القمرية وثلاث مئة سنة بالسنوات الشمسية - 00:21:06

ثم ان الله تعالى اعتذر اقوامهم عليهم وكانت اية عظيمة ان الله عز وجل امات هؤلاء الفدية الفتية هذه المدة الطويلة ثم احيائهم فلما استيقظوا قال قائل منهم كم لبّثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:21:33

وهذا يدل على ان الميت لا يشعر بمرور الزمن وان كان قد ينعم او يعذب بقبره فان الله تعالى ذكر عن اصحاب الكهف انه قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - [00:21:59](#)

فلم يشعروا بمرور الزمن وهم قد لبثوا ثلاثة سنتين وذكر الله تعالى عن الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فامااته - [00:22:20](#)

لاحظ قوله اماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال بثت يوما او بعض يوم ظاهر هذا ان الميت لا يشعر بمرور الزمن وان كان ينعم او يعذب في قبره - [00:22:36](#)

ولذلك الانسان مجرد موته تقوم الساعة من مات فقد قامت قيامته ارأيت لو كنت نائما هل تشعر بمرور الزمن تماما ثم تستيقظ ولا تشعر بمرور الزمن. هكذا ايضا الميت عندما يموت - [00:22:51](#)

يموت وينعم او يعذب في قبره لكنه لا يشعر بمرور الزمن ويتفاجأ بقيام الساعة فما اقرب يوم القيمة منا لا يفصل بيننا وبينه الا الموت وبعد الموت فترة البرزخ والانسان لا يشعر فيه بمرور الزمن وان كان ينعم او يعذب فيها - [00:23:10](#)

فيتفاجأ الانسان بقيام الساعة قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وهذا يستدعي من الانسان الاستعداد لذلك اليوم القريب. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:23:32](#)

اصحاب الكهف او الى هذا الكهف كانوا متسعوا وهم في فجوة منه وتدخله الريح وهنا الحافظ ابن كثير رحمه الله يقول ان باب الكهف جهة الشمال واستنبط هذا من الآية لأن الله تعالى اخبر بان الشمس اذا دخلت عنده طلوعها تزاور يعني تميل عنه ذات اليمين. يتخلص الظل - [00:23:51](#)

يمينا وذلك انها كلما ارتفعت في الافق تقلص الشعاع بارتفاعه حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال وادا غربت تقرضهم عند الغروب كذلك تميل ذات الشمال وقال بعض المفسرين ان انها وقت الغروب يدخل شيء يسير - [00:24:18](#)

من من من اشعة الشمس الى هذا الكهف وقالوا ان باب الكهف جهة الشمال وقالوا ان افضل جهة اه يوجه لها البناء هي جهة الشمال هكذا قالوا استنباطا من هذه الآية. فالله تعالى اعلم - [00:24:36](#)

ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والان ننتقل الى التعليق على السلسلي وقبل ذلك اجيب بما تيسر من الاسئلة - [00:25:06](#)

هل يجوز ارجاع المؤذن من الصلاة في حال حضور الامام والمؤذن يصلி لا يرجع المؤذن اذا كبر وصلى يكمل صلاته وارجاعه نوع من التعدي عليه والامام اذا تأخر يصلி مأموما - [00:25:25](#)

وهذا كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب ليصلاح بينبني عمر ابن عوف وتأخر على الصحابة فامهم عبد الرحمن بن عوف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:13](#)

وقد فاته شيء من الصلاة فدخل معه مأموما ثم لما قضى صلاته قال لهم احسنتم فصوب فعلهم فالامام اذا تأخر يصلி مع المأمومين. اما كونه يسحب الامام فهذا فيه نوع من التعدي عليه - [00:26:26](#)

ويدخل الحزن على قلبه ويكسر خاطره امام جماعة المسجد واياضا يجعل غيره آلا ينوب مكانه يخشى ان يحصل له مثل هذا الموقف اذا تأخر الامام يجعل يعني جماعة المسجد لا احد يجرؤ يخلف الامام. وهذا يسبب حرجا للامام. ولذلك - [00:26:44](#)

اخذ هذه الامور بالسماحة وبتعامل الامام مع جماعة مسجده بكريم الخلق وبالادب وهذا المؤذن الذي صلى عليه يشكره على ذلك لانه قد احسن اما ما نسمع من من قصص في هذا ان بعض الناس اذا اتوا قد تقدم غيره سواء كان المؤذن او غيره اتى وسحبه - [00:27:08](#)

وصلى مكانه فهذا تصرف غير لائق ويسبب الحرج للامام فيما بعد لان جماعة المسجد بعد هذا الموقف لن يجرؤ احد منهم على ان يؤم هذا المسجد وادا وبالتالي يعني قد يعرض للامام ما يعرض فلا يوجد من يصلி بجماعة مسجده. ولذلك ينبغي للامام - [00:27:34](#)

ان يكون متساماً وان يكون كريماً للخلق وان يشكر من صلى عليه حتى لو اخطأ يعني الامام او احد جماعة المسجد استعجل مرة
ينبغي ان اه يتحمل الامام اه يتغافل فان التغافل من خلق الكرام التغافل - 00:28:02

ان الانسان يتتحمل هذا في نفسه اه يتتجاوز عن هذا الموقف اما كونه يأتي ويسحب المؤذن آآ يصلی مكانه فهذا التصرف تصرف آآ
غير لائق. ثم ايضا اذا سحبه يعني جماعة المسجد الان ائتموا بهذا المؤذن او هذا الامام ثم الان هو يريد ان يدخل - 00:28:22
طيب لو كان الامام السابق قدقرأ الفاتحة هل تحسّب او لا تحسّب؟ ماذا يفعل هذا؟ يعني يقع في في اشكالات يوقعهم في اشكالات
فقهية هو في غنى عنها كيف يكون الاخذ بسورة البقرة - 00:28:48

وفي الحديث اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة هل بقراءتها يوميا او في كل ثلاثة اه لم يرد في هذا
شيء عن النبي صلی الله عليه وسلم يحدد - 00:29:10

كيفية قراءتها وانما ارشد عليه الصلوة والسلام الى آآ ان اخذها بركة وهذا يحصل بتلاوتها وحفظها وتكرار قراءتها واما ما يفعله بعض
الناس من اقتصارهم على قراءة سورة البقرة فقط - 00:29:24

ولا يقرأون بقية سور القرآن هذا لا ينبغي ان يقرأ المسلم جميع سور حتى لا يهجر بقية سور وغالب من يفعل ذلك يريدون
 بذلك المصلحة الدنيوية يقول اريد المصالح الدنيوية المترتبة على قراءة سورة البقرة - 00:29:43

ويغفل عن المصالح الاخروية يغفل عن الاجر والثواب. المرتب عليها ولذلك الذي ينبغي ان اه يقرأ المسلم المصحف من الفاتحة الى
الناس بما فيها سورة البقرة. اما كونه يركز على - 00:30:03

سورة البقرة وبهجر بقية سور فهذا خلاف السنة. وخلاف المؤثر عن النبي عليه الصلوة والسلام واصحابه. فانهم كانوا يقرأون القرآن
من الفاتحة الى الناس ويعني هذا الامر بدأ ينتشر خاصة عند بعض النساء. انها تقرأ سورة البقرة تريدها فوائد دينية - 00:30:19

وتبني ذلك على اعتقادات وهذا كله لا اصل له الذي ورد ان اخذه بركة وآآ الاحسن القرآن كله بركة القرآن كله بركة كل كتاب انزلناه
الىك مبارك والاحسن في هذا انك تقرأ القرآن كاملا من من من اول القرآن الى اخره احسن من انك تركز على سورة البقرة وتهجر بقية
- 00:30:40

صور وان شاء الله بقية الاسئلة آآ نجيب عنها في نهاية الدرس باذن الله ننتقل بعد ذلك الى تعليق على استاذ سبيل في شرح الدليل
وكنا قد وصلنا الى صلاة الوتر - 00:31:05

قال فالوتر واقله ركعة صلاة الوتر وسنة مؤكدة وقد قال بعض العلماء بوجوبها ولا وهم فقهاء الحنفية وجمهور اهل العلم على انها غير
واجبة وانما مستحبة استحبابا مؤكدا وكان النبي صلی الله عليه وسلم يحافظ عليها ولا يدعها لا سفرا ولا حظرا - 00:31:26
وذكرنا في الدرس السابق نعم او او سياتي او سياتي الكلام عن ايهما اكدر الوتر ام ركعتا الفجر فاذا صلاة الوتر قلنا انها آآ مستحبة
واستحبابا مؤكدا عند جمهور الفقهاء - 00:31:51

وهو القول الراجح خلافا للحنفية القائلين بالوجوب وقد قال عليه الصلوة والسلام ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها ما بين
العشاء الى صلاة الصبح وقال الوتر حق على كل مسلم. وهذه النصوص وما جاء في معناها تدل على تأكيد هذه الصلاة. لكنها لا تقوى
للقول بايجابها - 00:32:06

لانه قد وردت صوارف تصرف الامر من الوجوب الى الندب. ومنها حديث الرجل الذي سأله النبي صلی الله عليه وسلم عما فرض عليه
من الصلاة قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان تنتطع. والحديث الصحيحين وهو صريح -
00:32:29

بعد ايجاد غير الصلوات الخمس فلو كانت صلاة الوتر واجبة لبين هذا النبي صلی الله عليه وسلم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا
يجوز ايهما اكل؟ صلاة الوتر ام ركعتا الفجر؟ اه الموقف القدامي رجح ان الوتر اكدر لان الوتر مختلف في وجوبه. ولم يختلف في عدم
وجوب ركعتي الفجر - 00:32:48

ولانه قد جاء في فضل الوتر ما لم يرد في ركعتي الفجر فالاقرب والله اعلم ان الوتر انه افضل من ركعتي الفجر. وان ركعتي الفجر

تلي الوتر في الاكديه آآ هنا فائده آآ قلتها في سبيل عن الامام احمد - 00:33:09

انه قال من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة وهذه نقلها عنه ابنه ابو الفضل صالح وفسر ابن قدامة مراد الامام احمد بان المقصودة بذلك المبالغة في تأكيد الوتر ولم يرد الوجوب - 00:33:27

لانه قد صرخ في رواية حنبل بان الوتر ليس بمنزلة الفرض فان شاء قضى الوتر وان شاء لم يقضه يعني في الطبعة الحالية انا يعني ذكرت ان هذه العبارة قد لا تصح عن الامام احمد لانه قال رجل سوء - 00:33:45

ولكن يعني بالتأمل في اسنادها اسنادها صحيح ولذلك في طبعة السلسيل اه التي طبعت وان شاء الله في الطريق ستأتي قريبا آآ هذه يعني هذا التعليق وهو ان بعض العلماء يرى ان هذه عبارة لا تصح حذفت من الطبعة الجديدة. لأن العبارة صحيحة عن الامام احمد - 00:34:04

صحيحة عن الامام احمد لكن تحمل على ان المقصود بذلك يعني ان آآ تأكيد تأكيد صلاة الوتر والا فالامام احمد يرى انها ليست واجبة وانا سمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله يستشكل هذه المقوله - 00:34:32

من الامام احمد وي يعني هنا في الطبعة القديمة قلت ربما انها لا تصح لكن سندتها صحيح عن الامام احمد وربما انه يقصد يعني بالسوء ان ان هذا الانسان ليس محافظا على الفضائل ولا لا يقصد بذلك انه ارتكب امرا محرم - 00:34:49

من او ترك امرا واجبا قال واكثره احدى عشرة يعني اكثر الوتر احدى عشرة لحديث عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:35:07

لكن هذا الحديث يدل على ان هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد عنه صفات اخرى وجاء في حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة - 00:35:24

توتر له ما قد صلی وهذا الحديث صريح في انه لا حد لاكثر صلاة الوتر. لك ان توتر ما شئت مثنى مثنى - 00:35:41

تصلي من الليل ما شئت مثنى مثنى وتوتر بواحدة وعلى هذا يكون القول الراجح ان افضله احدى عشرة ركعة ولا حد لاكثره وادنى الكمال ثلاث بسلامين اي ثلاث ركعات بسلامين يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بواحدة - 00:35:54

ل الحديث عبد الرحمن بن ابي زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبعين وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده وهو حديث صحيح اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة واحمد - 00:36:18

فادنى الكمال ثلاث اذا اقل الوتر ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات وافضلها احدى عشرة ركعة ولا حد لاكثره قال ويجوز بواحد سردا يعني يجوز الوتر بثلاث ركعات بتشهد واحد وسلام واحد - 00:36:33

وهذا يقودنا الى معرفة الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر والنوع الاول وهو اشهرها وافضلها ان يصلى مثنى مثنى يعني ركعتين ويوتر بواحدة هذه اكمل الصفات وافضلها - 00:36:58

وهي الواردة في الاحاديث الصحيحة وهي الواردة في قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة وهي ايضا الصفة المتفق عليها لان بقية الصفات فيها خلاف - 00:37:17

فاذا يصلى مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة. هذه اكمل وافضل الصفات. وهي غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم الصفة الثانية ان يوتر بثلاث ركعات سردا بتشهد واحد. وهي التي اشار اليها المؤلف - 00:37:34

ويدل لها حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقدر الا في اخرهم رواه البهقي بسند صحيح اما اذا كانت بتشهدين كصلاة المغرب بتشهدين وسلام واحد لصلاة المغرب فهذا قد ورد النهي عنه كما في حديث ابي هريرة لا توتروا - 00:37:54

او توروا بخمس او بسبعين لا تشبهوا بصلوة المغرب اخرجه ابن حبان والدارقطني والحاكم وصححه النوع الثالث الوتر بخمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد. يعني يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد - 00:38:14

وهذا قد جاء في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس

في شيء الا في اخرها - 00:38:33

النوع الرابع ان يوتر بسبع ركعات يسردها لا يجلس الا في اخرها لحديث ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس وسبعين لا يفصل بينها بسلام ولا كلام. اخرجه النسائي - 00:38:47

النوع الخامس ان يوتر بسبع لكن يتشهد بعد الركعة السادسة بدون السلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم. لحديث عائشة اه قال ثم يصلی سبع ركعات ولا يجلس فيهن الا عند السادسة فيجلس ويدرك الله ويدعوه. اخرجه ابن حبان - 00:39:00

النوع السادس ان يوتر بسبعين ركعات يسرد ثمانية ثم يجلس بعد الركعة الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالتسعة ويتشهد ويسلم يعني كالصفة السابقة لكنها تسعة ركعات لحديث عائشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة - 00:39:19

فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلی التاسعة ثم يقعد في ذكر الله يحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیما يسمعون رواه مسلم النوع السابع ان يصلی ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ثم يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد لحديث عائشة. كان رسول الله صلى الله - 00:39:39

عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فيه شيء الا في اخرها النوع الثامن ان يوتر برکعة واحدة لحديث ابن عمر رکعة من اخر الليل. هذه ثمانی صفات انتبه لها واظب عليها جيدا - 00:39:59

طبقها ولو مرة واحدة اه وقد لا تجد يعني هذه الصفات مجموعة اه في كتاب واحد لكن جمعتها بالنظر الروايات الواردة وكلام المحققين في هذا اه اذا نعيدها مرة اخرى. الصفة الاولى اشهرها واكملاها مثنی مثنی ثم يوتر بواحدة - 00:40:16

الصفة الثانية يصوم ثلاثة ركعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الثالثة يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الرابعة يسرد سبع ركعات بتشهد واحد وسلام واحد. الصفة الخامسة يسجد تسعة ركعات بتشهد واحد وسلام واحد - 00:40:41

الصفة السادسة يسرد ست ركعات يجلس بعد اهل التشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالسابعة الصفة السابعة يسرد ثمان ركعات بتشهد واحد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالتسعة الصفة آآ السابعة - 00:40:58

اه ان يصلی ثمان ركعات مثنی مثنی ثم يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الثامنة ان يوتر برکعة واحدة نعم هذه هي الصفات هذه هي الصفات الواردة اه - 00:41:20

اذا نضبطها ثلاثة ركعات اولا مثنی مثنی ويوتر بواحدة ثلاثة ركعات تشهد واحد خمس بتشهد واحد شاهد واحد سبع بشهدين تسع بشهدين اه رکعة واحدة من اخر الليل اه ايضا اه ان ان يسرد ان يصلی ثمان ركعات - 00:41:46

بمثنی مثنی ثم يسند خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد بقي صفة اخرى وهي ان يسرد احدى عشرة ركعة بتشهد واحد وسلام واحد وهذا لم اقف عليه في شيء من النصوص الواردة - 00:42:08

واذكر اني سألت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله فقال انه لا اعلم انه ورد في ذلك شيء والاصل في العبادات التوقيف وعلى هذا فلا يشرع سرد احدى عشرة ركعة بتشهد واحد وسلام واحد - 00:42:38

ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر اي وقت صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. وهذا باتفاق العلماء. وعلى ذلك لو جمع جمع تقديم لمرض او سفر فان الوتر - 00:43:01

يببدأ من بعد الجمع وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر - 00:43:15

متفق عليه والافضل في وقت الوتر هو السادس الرابع والخامس لقوله عليه الصلاة والسلام احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما - 00:43:30

الليل مكون من ستة اCONDS نصف الليل السادس الاول والثاني والثالث السادس الرابع والخامس هذا افضل وقت لقيام الليل والسادس السادس ينام فيه هذه هي صلاة داود عليه الصلاة والسلام - 00:43:52

وهي احب الصلاة الى الله فاذا افضل وقت يصلى فيه السادس الرابع والخامس يعني من بعد منتصف الليل السادس الرابع والخامس
اذا قسمت الليل ستة اقسام السادس الاول والثاني والثالث هذى منتصف الليل - 00:44:08

الرابع والخامس يعني من بعد منتصف الليل واما السادس الاخير فينام فيه هذه هي صلاة داود عليه السلام وخبر عليه الصلاة
والسلام بانها احب الصلاة الى الله هناك ساعة اجابة في كل ليلة يقول عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الاعطاه اياه وذلك - 00:44:26

كل ليلة رواه مسلم والمقصود بها لحظات يكون الدعاء فيها مستجابا كساعة الجمعة وارجى ما قيل في ساعة الاجابة في الليلة انها
اخرا الليل قبيل اذان الفجر هذه اللحظات التي تسبق اذان الفجر ينبغي ان تفتئمها - 00:44:48

تستقبل القبلة وترفع يديك وتدعوا فالدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة وهذا الوقت احرى ما يكون موافقة لساعة الاجابة في الليل
قال ويقنت فيه بعد الركوع ندبا فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز - 00:45:08

ايستحب ان يقنت في الوتر بعد الركوع وقد روی ان النبي صلی الله علیه وسلم قنتا في الوتر لكن ذلك لم يثبت وجميع الاحادیث
المرویة عن النبي صلی الله علیه وسلم في هذا معلولة - 00:45:32

قال الامام احمد لا يصح فيه شيء ولكن عمر يقنت قال ابن خزيمة ابن منذر لا يصح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه كان يقنت في
صلاة الوتر بل ظاهر حاله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقنت - 00:45:47

في صلاة الوتر وقد صلی معه عدد من الصحابة ولم يذكروا انه قنت صلی معه حذيفة صلاة الليل ولم يذكر انه قنت وصلی معه ابن
مسعود صلاة الليل ولم يذكر انه قنت - 00:46:03

وصلی معه ابن عباس صلاة الليل ولم يذكر انه قنت وصلی معه عدد من الصحابة ثلاثة ليال ليلة ثلاثا وعشرين وليلة خمس وعشرين
ليلة سبع وعشرين ولم يذكروا انه قنت - 00:46:15

فظاهر هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقنت في صلاة الوتر. لكن كما قال الامام احمد انه ثبت ذلك عن عمر وثبت عن بعض
الصحابۃ وعلى هذا في شرع - 00:46:28

القنوت في صلاة الوتر لذلك ولكن ينبغي اه الا يداوم عليه وانما يتترك احيانا قال بعض اهل العلم انه لا يقنقط الا في النصف الاخير
من رمضان وهذا مذهب الشافعية. وكان الذهاب اليه الامام احمد ثم رجع عنه - 00:46:38

فالاقرب ان القنوت مشروع في جميع ليالي السنة وانه ينبغي الا يداوم المسلم عليه وانما يقنت احيانا ويترك القنوت احيانا اه القنوت
يكون بعد الركوع. اما القنوت قبل الركوع فالمؤلف يقول انه يجوز - 00:46:55

قال فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز وهذا محل نظر اذ انه لم يثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قنت قبل الركوع
واما ما جاء في حديث انس - 00:47:17

انه قنت قبل الركوع فكما قال ابن القيم المراد بالقنوت في حديث انس هو اطالة القيام للقراءة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام افضل
الصلاه طول القنوت يعني طول القراءة والاقرب انه لا يشرع القنوت قبل الركوع وان القنوت انما يشرع بعد الركوع - 00:47:32

قال ولا بأس ان يدعوه في قنوطه بما شاء ومما ورد اللهم اهدنا فيمن هديت وعاافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما
اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليتك ولا يعز من عاديتك تبارك ربنا وتعالى. اللهم انا نعوذ
برضاك من سخطك وبغفوتك من عقوبتك - 00:47:55

وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا قد جاء في حديث الحسن قال علمي رسول الله صلی الله علیه وسلم
كلمات نقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره - 00:48:15

وهذا آآ الحديث اخرجه ابو داود والترمذی واحمد لكنه آآ في سنته ضعف ولهذا ضعفه الامام احمد قال ليس يروى فيه عن النبي
صلی الله علیه وسلم شيء قال ابن عبد البر لا يصح عن النبي صلی الله علیه وسلم في القنوت حديث - 00:48:29

فهذا الحديث في سنته مقال وان كان الترمذی قال لا نعرف عن النبي صلی الله علیه وسلم في القنوت في الوتر شيئا احسن من هذا

لكن ورد كما قال الامام احمد عن عمر واما ثبت عن عمر انه كان يقول في القنوت اللهم اذا نستعينك ونستغفك ونشكرك عليك ولا نكفرك
نشكرك ولا نكفرك - 00:48:50

ونخلع ونترك ما يفجره. اللهم ايها نعبد واياك نصلی ونسجد واليک نسعي ونحلف. نخشى عذاب کائن ونرجو رحمتك ان عذابك بالكافار
ملحق او يدعوا بما تيسر او يدعوا بما تيسر. فان في في حديث الحسن - 00:49:11

قال علمي دعاء ان ثبت هذا الحديث وهذا يدل على انه لا ينحصر فيما قاله لكن ينبغي للداعي ان يجتنب الاعتداء فان الله
تعالى اخبر بأنه لا يحب المعتدين - 00:49:28

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ومن الاعتداء في الدعاء ان يرفع صوته رفع الصوت بالدعاء هذا نوع من الاعتداء
المطلوب من الداعي ان يخفض صوته بقدر الامكان - 00:49:44

وان يرفع الامام الصوت بقدر ما يسمع المأمورين واما ما يرى من بعض المأمورين في دعاء القنوت من رفع اصواتهم. وكأن الامام
يخطب خطبة جمعة فهذا نوع من الاعتداء في الدعاء - 00:50:02

بعض الائمة عندما يريد ان يدعو يقول اللهم يبدأ ويرفع صوته هذا هذا نوع من الاعتداء في الدعاء. ادعوا ربكم تضرعا وخفية
المطلوب هو اخفاء الدعاء ما امكن اذ نادى ربہ نداء خفيا. المطلوب التضرع والتمسكن خفض الصوت ما امكن. اما رفع الصوت
بالدعاء فهذا غير مشروع بل هو - 00:50:19

نوع من الاعتداء في الدعاء اه ايضا من الاعتداء في الدعاء ان يدعو باسم غير ممكن. كان يقول اللهم اهلك جميع الكفار هذا امر قد
دلت الدلة على انه غير ممكن - 00:50:43

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا والروم اکثر الناس واحذر بأنه يحصل يحصل مقتلة عظمى بين المسلمين واليهود
في اخر الزمان فهذا الدعاء دعاء باسم غير ممكن. لكن يقول اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الكفر والكافرين. ادع باسم ممكنا. اما
الامور التي قد - 00:51:04

دلت الدلة على انها غير ممكنا فالدعاء بها نوع من الاعتداء ومن ذلك اه ان يدعو باسم فيه سوء ادب مع الله عز وجل وهذه ولذلك
ينبغي للداعي ان يحرض على الدعاء بالمؤثر. لانه اذا دعا بالمؤثر - 00:51:27

فلن يتعرض عليه احد اتى بدعاه مؤثر وارد عن النبي عليه الصلاة والسلام او وارد عن الصحابة رضي الله عنهم اما اذا اتى بدعاه غير
وارد فلا بد من التأكد من سلامته - 00:51:54

وان يكون اه دعاء موافقا آلللسنة وان لا يكون فيه اعتقد او يكون فيه سوء ادب ولا يكون فيه دعاء باسم غير ممكن ونحو ذلك
وينبغي ان يختتم دعاء القنوت - 00:52:10

الله اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا قد جاء في
حديث علي رضي الله عنه اللهم لانه كان يقول في اخر وتره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني
اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي اثنان - 00:52:26

انت كما ثنيت على نفسك اخرجه احمد وابو داود والترمذی وايضا في سنه مقال يعني لو اتى به احيانا لا يقصد بذلك اه ان هذا
سنة وانما على انه دعاء من الداعية الحسنة اه لا بأس بذلك - 00:52:47

يعني الدعاء اه ليس توقيفيا الدعاء ليس توقيفية للانسان ان يدعو بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة والدليل على ان الدعاء ليس
توقيفيا. قوله عليه الصلاة والسلام ثم يتخير يعني المصلي من الدعاء ما اعجبه - 00:53:03

وهذا يدل على انه ليس توقيفيا. وان الداعية يتخير من الدعاء ما اعجبه من خيري الدنيا والآخرة. لكن الافضل ان ان يدعوا بالمؤثر
لكن لو دعا بغير المؤثر فلا بأس بشرط ان لا يكون فيه اعتداء - 00:53:21

وينبغي للامام الا يطيل على المأمورين ان بعض الائمة ايضا يطيل على المأمورين ويشق عليهم بالاطالة ويعني بعضهم ربما يكون
دعاء القنوت اطول من التسليمة التي يصلی فيها هذا خلاف السنة - 00:53:43

طيب اه في صفحة ثلاث مئة وسبعة وثلاثين مسألة ما حكم التغني بالدعاء وتلحينه هذه مسألة مهمة انا اورتها في السلسيل
lahimiyatka krah baa'is al-ulemaat-taghneeyi ba'da dhu'l-du'a wal-talhiyyah yeani ya'i bi'da dhu'l-du'a b'su'ut mlahin - [00:54:01](#)

كما يقرأ القرآن اه قال ابن همام لا ارى تحرير النغم في الدعاء كما يفعله القراء في هذا الزمان يصدر من فهم معنى الدعاء والسؤال
وما ذلك الا نوع لعب - [00:54:23](#)

فانه لو قدر في الشاهد سائل فانه لو قدر في الشاهد سائل حاجة من من ملك آآ ادى سؤاله وطلبوa بتحرير النغم فيه من الرفع القفظ
والتغريب والرجوع كالتحفي نسب البتة الى قصد السخرية واللعي اذ المقام طلب الحاجة والتضرع لا التغفي - [00:54:36](#)
يعني لو ان انسانا ذهب للسلطان من السلاطين واراد ان يطلبها حاجة واصبح يتغنى بهذه الحاجة لا عده يعني ساخرا به قل يقول له
هذا السلطان ماذا تريدين؟ اخبرني ماذا تريدين - [00:54:57](#)

لكن لو انه قدم بين يدي طلبه الحاجة شكره لهذا السلطان وثناءه عليه. ثم قال اريد كذا لكان هذا ادعى لاجابة السلطان له هكذا ايضا
في دعاء الله عز وجل - [00:55:15](#)

فينبغي ان يكون الدعاء بتضرع وخشووع وتمسك وانتراح بين يدي الله عز وجل وان يبتعد عن هذا التلحين. هذا التلحين لا داعي له
وانما يقدم بين يدي الدعاء الثناء على الله سبحانه - [00:55:29](#)

ولذلك علمنا الله عز وجل هذا في سورة الفاتحة فان سورة الفاتحة قد ورد فيها دعاء عظيم من اعظم الادعية التي يحتاج اليها كل
مسلم ومسلمة وهو الدعاء بالهدایة الى الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين. هذا الدعاء دعاء عظيم. لكن الله عز وجل علمنا - [00:55:44](#)

ان نقدم بين يدي هذا الدعاء الثناء عليه. الحمد لله رب العالمين ثناء الرحمن الرحيم تمجيد الله مالك يوم الدين كذلك اياك نعبد واياك
نستعين اخلاصا لله عز وجل في العبادة والاستعانة - [00:56:09](#)

ولهذا اذا قال المصلي في صلاته الحمد لله رب العالمين يجيئه الله. يقول الله حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى
علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين.
فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:56:25](#)

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله سأله عبدي ولعبي ما سأله الانسان بفطرته عندما يدعو الله عز وجل
على انفراد هل هو يتغنى بالدعاء هل الانسان عندما يكون وحده ويريد ان يدعوه؟ هل يقول اللهم اهدني فيمن هديت؟ او انه يدعو
بتضرع وتمسك - [00:56:45](#)

طيب لماذا يدك اذا كان اماما يبدأ يلحن في الدعاء ويأتي بها النغم فلا لا اه الافضل ان يدعوا من غير اه تلحين وان يدعوا بتضرع
وتمسكن وانكسار بين يدي الله عز - [00:57:08](#)

وجل التغفي انما يكون في تلاوة القرآن لأن الله امر بذلك قال ورتل القرآن ترتيلها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس منا من لم
يتغنى بالقرآن ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي آآ يتغنى بالقرآن - [00:57:25](#)

اما الدعاء فلا لا يكون فيه ترثيل وانما يكون بتضرع وخشووع ادعوا ربكم تضرعا وخفية ادعوه خوفا وطمعا ثم
يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم - [00:57:40](#)

لم يرد فيها شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن رويت فيها اثرا بعض الصحابة يعني يختتم دعاء القنوت بالصلوة على النبي صل
الله عليه وسلم ويؤمن المؤمن يعني ابو المؤمن ان يقول امين بعد دعاء امامه - [00:57:58](#)

المؤمن شريك للداعي اذا قال اذا دعا انسان بدعة فامن مستمع على هذه الدعوة فانه يكون شريكًا معه فيها ولهذا كان موسى
عليه الصلاة والسلام يدعو وهارون عليه السلام يقول امين. قال الله قد اجبت دعوتكما. مع ان الداعي - [00:58:12](#)
موسى لكن هارون كان يؤمن فجعل الله تعالى هارون داعيا ايضا قد اجبت دعوتكما. ولذلك يا اخي المسلم احرص كلما داعيا ان
تؤمن على دعائه فانك تشتراك معه في هذا الدعاء. اذا اجبت الدعوة شملتكم جميعا - [00:58:35](#)

وهذه مسألة يغفل عنها بعض الناس. يستمع الى داع يدعوا ولا يؤمن على دعائه. فيفوته هذا الخير. اذا سمعت من يدعو فامن على دعائه فانك تكون شريكا له في اه هذا الدعاء. قال قد اجبت دعوتكما - [00:58:57](#)

قال ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج الصلاة يرى المؤلف انه يشرع مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من دعاء القنوت والدعاء عموما ولهذا قال خارج الصلاة وهذه مسألة اختلف فيها العلماء وسبب الخلاف هو الخلاف في ثبوت الرواية - [00:59:19](#)

فانه قد روي في ذلك حديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه بالدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وهذا الحديث اخرجه الترمذى وآأ ضعيف هو ضعفه كثير من اهل العلم - [00:59:37](#)

لكن الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال انه حسن بمجموع طرقه ولكن القول المرجو عند كثير من المحققين انه لا يثبت وانه لا يصح في مسح الوجه باليدين بعد الدعاء حديث - [00:59:54](#)

كما قر ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله وايضا قر ذلك البهقى وغيرهم فالاقرب انه آآ لا يشرع مسح الوجه باليدين بعد الدعاء لا داخل الصلاة ولا خارجها ولكن مع ذلك من مسح وجهه - [01:00:08](#)

بعد الدعاء لا ينكر عليه لان الحديث المروي في ذلك قد حسن بعض اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر وهو امام آآ عظيم من ائمة الاسلام فمن فعل ذلك لا ينكر عليه باعتبار ان بعض اهل العلم بعض اهل العلم قال به - [01:00:26](#)

وبعد الفراغ من صلاة الوتر يستحب له ان يسبح قائلا سبحان الملك القدس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة وكره القنوت في غير الوتر المذهب عند الحنابلة انه يشرع القنوت اذا نزل من المسلمين نازلة - [01:00:52](#)

ولكن المؤلفون اطلق ومراده الرد على من يقول بشرع القنوت في صلاة الفجر. كما هو المذهب عند المالكية والشافعية قول الراجح انه لا يشرع القنوت لا في صلاة الفجر ولا في غيرها. الا ان ينزل بال المسلمين نازلة - [01:01:09](#)

ويدل لذلك ما اخرجه الترمذى بسند صحيح عن ابي ما لك سعد ابن طارق الاشجعى. قال قلت لابي وابوه صحابي جليل يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان - [01:01:25](#)

وعليها هنا بالكوفة قريبة من خمس سنين. اكانوا يقتنتون؟ قال قال اي بنى محدث قال اي بنى محدث وهذا نص صحيح صريح في هذه المسألة فالظاهر من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقتنط في غير النوازل - [01:01:42](#)

وعلى هذا فلا يشرع القنوت في غير النوازل هل يشترط اذن الامام في قنوت النازلة؟ الاقرب انه لا يشترط لكن اذا منع الامام من القنوت الا باذنه وجبت طاعته ولم تجوز مخالفته - [01:02:00](#)

لان المفسدة المترتبة على منازعته اعظم من المصلحة المترتبة على الدعاء ولان الدعاء لم يتغير في هذا الموضوع اذا لم يمكن الدعاء في قنوت النازل يمكن الدعاء في غيره في السجود وفي غير الصلاة - [01:02:19](#)

فمثلا يعني في كثير من دول العالم الاسلامي يمثلولي الامر وزارة الشؤون الاسلامية او وزارة الشؤون الدينية في بعض البلدان فاذا منعولي الامر من من القنوت النازلة الا باذنه فلا تجوز منازعته - [01:02:34](#)

اذا نزل بال المسلمين نازلة فالقنوت يكون بجميع الصلوات لكن ينبغي ان يكون اكثر ما يكون في صلاة الفجر ثم في صلاة المغرب ننتقل بعد ذلك للكلام عن السنن الرواتب هي النوافل الدائمة التابعة للفرائض - [01:03:00](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها حظرا ويتركها سفرا ما عدا سنة الفجر والحكمة المشروعة انها تكمل الفرائض وترفع النقص الذي قد يحصل فيها واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من عمله الصلاة واول ما يحاسب عليه من الصلاة الفرائض - [01:03:30](#)

من وجد فيها نقص قيل انظروا هل له من تطوع فيكمل النقص ويرفع بالنوافل يقول مؤلف وافضل الرواتب وافضل الرواتب سنة الفجر اكدر السنن الرواتب هي سنة الفجر وهذا هو الذي عليه جماهير العلماء لانه قد ورد من الترغيب فيها ما لم يرد في غيرها - [01:03:50](#)

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وكما تقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله

عليه وسلم عن شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر - 01:04:14

ولأنه لم يكن يدع ركعتي الفجر لا سفراً ولا حظراً ويستحب تخفيفهما لقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل الصبح حتى لو قالوا هل قرأ بام الكتاب؟ يعني هل قرأ بالفاتحة - 01:04:27

وقدلت السنة على انه يستحب ان يقرأ فيهما بعد الفاتحة اه قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احده في الركعة الثانية
ورد ايضا قولوا امنا بالله وما انزل اليها من سورة البقرة الاية رقم مية وستة وثلاثين في الركعة الاولى - [01:04:45](#)
وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء. الاية رقم اربعة وستين من سورة آل عمران والافضل ان يأتي بهذه مررة وبهذه مررة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع بعد ركعتي الفجر - [01:05:03](#)

ولم يصح عنه الامر بذلك قال الامام ابن تيمية رحمة الله الحديث الذي فيه الامر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر باطل وانما ورد ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:22

يقول ابن القيم رحمة الله على في هذه الضجعة طائفتان طائفة اوجبت الاضطجاع بعد ركعتي الفجر وهم الظاهريه بل قالوا ان من لم يضجع بعد ركعتي الفجر فصالة الفجر في حقه باطلة - [01:05:41](#)
وطائفه كرهت الاضطجاع بعد ركعتي الفجر وغالبا منهم من غلا وقال انها بدعة وتوسيط مالك وغيره فلم يروا بها أساسا لمن فعلها راحه
كره من فعلها استنانا ولهذا كانت تقول عائشة - [01:05:57](#)

آآ اذا كنت مستيقظة حدثي واذا كنت نائمة اضطجع والاقرب والله اعلم ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه سنة في حق من اطال
قيام الليل وذلك لاجل ان يكون هذا الاضطجاع - 01:06:19

اصلاً بين قيام الليل وبين صلاة الفجر اما من لم يصلِّي الليل او لم يطل في قيام الليل فلا يكون هذا الاضطجاع سنة في حقه ثم ايضاً
هذا الاضطجاع على - 01:06:38

هذا الوصف انما يكون السنة بحق من امن النوم عن صلاة الفجر. أما من كان يخشى له اضطجاع لnam عن صلاة الفجر فلا يشرع في حقه في هذا الاضطجاع الحاصل ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه مستحب في حق من اطال قيام الليل - 01:06:54
واما من لم يصلی صلاة الليل او صلى صلاة الليل ولم يطل فيها فليس بسنة فليس هذا الاضطجاع بسنة في حقه. هذا هو القول
الراجح في هذه المسألة قال ثم المغرب يعني - 01:07:14

شاء الله ثم سواء يعني ثم تستوي جميع السنن الرواتب الاكدية - 01:07:36

طيب ما هي السنن الرواتب؟ وظاهرها المؤلف. قال والرواتب المؤكدة عشر. ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ركعتان قبل الفجر وهذا هو المذهب عند الحنابلة - 01:07:52

وهو ايضاً مذهب الشافعية ان السنن الرواتب عشر واستدلوا بحديث ابن عمر رضي الله عنهم قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - 01:08:06

ركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل الفجر - 01:08:20

وهذا مذهب الحنفية وطائفة من أهل العلم وهو القول الراجح ويدل لذلك حديث اه عائشة رضي الله عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلـ، قـا، الظـهر اـدـبـعاـ كـانـ يصلـ، قـا، الظـهر اـدـبـعاـ - 01:08:36

وايضاً حديث أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم وليلة ثنتي عشرة، كعنة تطهراً: غب الفريضة إلا بنـ الله - 01:08:54

له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد و جاء تفسير هذه الثنطي عشرة ركعة في روایة الترمذی بانها اربع قبل الظهر
مدکعتان: اعدها مدرکعتان: اعدها المغری: مدکعتان: اعدها العشاء: مدکعتان: قبا الفجر - 01:09:08

فإذا اه المقصود بالثنتي عشرة ركعة المذكورة في حديث ام حبيبة من صلى الله تعالى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بني الله له بهن بيت في الجنة المقصود بها السنن الرواتب. وهي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء -

01:09:25

وركعتان قبل الفجر اه اذا الراجح انها ثنتا عشرة ركعة واما ما جاء في حديث ابن عمر فحديث ابن عمر ورد من فعل النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم كان تارة يحثه على الشيء ولا يفعله لمصلحة ارجح - 01:09:48

فمثلاً كان يقول افضل الصيام صيام داود كان يصوم ويوماً وافطر يوماً. لكن هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ الجواب لا نعلم الهدي عليه الصلاة والسلام انه كما تقول عائشة كان يصوم حتى يقول القائم لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم - 01:10:16

فاحياناً يحث النبي عليه الصلاة والسلام على الشيء ولا يفعله لمصلحة ارجح فحديث ابن عمر انما ورد من فعل النبي عليه الصلاة والسلام بينما حديث عائشة وام حبيبة انما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا فالقول الراجح ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة - 01:10:34

قال ويسن قضاء الرواتب والوتر هذا محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح بأنه يسن كما قال المؤلف وهو مذهب الشافعية والحنابلة خلاف الحنفية والمالكية ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الفجر لما ناموا في الطريق ولم يوقظهم الا حر الشمس - 01:10:56

فامر النبي عليه الصلاة والسلام المؤذن فاذن ثم صلى ركعتي الفجر ثم صلوا صلاة الفجر يقاس على ركعتي الفجر غيرها من السنن الرواتب وهكذا الوتر الوتر ايضاً يقضى لكن قد دلت السنة على انه يقضي شفعا - 01:11:17

كما قال جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة فإذا فاتتك صلاة الوتر فالسنة ان تقضيه شفعا - 01:11:37

فإذا كان من عادتك انك توتر بحادي عشرة ركعة فالسنة ان تقضيه ثنتي عشرة ركعة ركعتين ركعتين اذا كان من عادتك انك توتر بتسعة فالسنة ان تقضيه عشر ركعات اذا كان من عادتك انك توتر بسبعين فالسنة ان تقضيه ثمان ركعات مثنى مثنى - 01:11:52

نعم. اذا كان من عادتك انك توتر بخمس والسنتين ان تقضيه اه ست ركعات مثنى مثنى. اذا كان من عادتك انك توتر بثلاث فالسنن ان تقضيها اربع ركعات ركعتين ثم ركعتين - 01:12:10

اذا اذن المؤذن لصلاة الفجر ولم يوتر المسلم هل يشرع له ان يصلی صلاة الوتر الجواب نعم يشرع له ذلك وقد اثر هذا عن عدد من الصحابة ذكر ابن عبد البر منهم تسعة من الصحابة ولم ينقل عنهم خلاف ذلك - 01:12:28

قال الامام احمد لما سئل عن لم يصلی صلاة الوتر هل يصلیه بعد طلوع الصبح؟ قال نعم يصلیه ما لم تصلى الغداة ما اقل ما اختلف فيه الناس فإذا اه لو اذن المؤذن لصلاة الفجر لا بأس ان اه توتر تصلي اه صلاة الوتر حتى لو اه اذن المؤذن لا ينظر - 01:12:47
وهذا قد اثر عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم قال الا ما مات مع فرظه وكثير فالاولى تركه يعني يستثنى من قضاء السنن الرواتب لو كانت كثيرة فتترك - 01:13:13

ولا تقضى للمسحة في قصائدها وفعل الكل في بيت افضل. لقوله عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وكان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام ويتأكدوا من ذلك سنة المغرب - 01:13:32

فإنه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلاها في المسجد قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی عاممة السنن والتطوع الذي لا سبب له في بيته لا سيما سنة المغرب. فإنه لم - 01:13:52

قال عنه انه فعلها في المسجد البتة وكان هذا هدي السلف قال السائل بن يزيد رأيت الناس في زمن عمراً اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعاً حتى لا يبقى في المسجد احد. يريد انهم لا يصلون بعد المغرب - 01:14:06

حتى يصيروا الى اهلهم فيتأكد من السنن الرواتب صلاتها في البيت سنة المغرب ولهذا لما سئل الامام احمد ايجزء ان تصلى سنة

المغرب في المسجد؟ قال لا ادري وهذا لانه يتأكد فعلها في البيت - [01:14:21](#)

فاكثر ما يتأكد فعله في البيت من السنن سنة المغرب ويحسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام ايستحب ان يفصل بين النافلة والفرضية؟ اما بكلام او بتغيير المكان. ولا يصل السنة بالفرضية - [01:14:38](#)

ل الحديث معاوية رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم لا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج. رواه مسلم ولهذا فما يرى من بعض الناس خاصة في الحرميين انه من بعد سلام الامام يقومون ويتنقلون مباشرة - [01:14:59](#)

هذا خلاف السنة هذا ينبع ان يفصلوا بين الفرضية والسنة اما بكلام اما ان يأتوا بالاذكار او بتغيير المكان قال والتراويف عشرون ركعة برمضان صلاة التراويف سميت تراويف لهم كانوا اذا سلموا اربع من اربع ركعات استراحوا - [01:15:18](#)

وصلاة التراويف هي صلاة الليل في رمضان صلاة الليل هي صلاة التراويف لكن لما كان السلف يصلونها جماعة ويطيلونها جدا حتى انهم ليعتمدون على العصي من طول القيام. كانوا اذا صلوا اربع ركعات استراحوا - [01:15:46](#)

فسميت صلاة التراويف وقد ورد فيها آ قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هي سنة مؤكدة واختلف بعد ركعاتها في المؤلف انا عشرون ركعة وهذا هو مذهب الجمهور الحنفية والشافعية والحنابلة - [01:16:02](#)

انها عشرون ركعة ويوتر بثلاث فتكون ثلاثا وعشرين واستدلوا بما جاء عن السائب ابن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة وقال بعض اهل العلم - [01:16:24](#)

انها احدى عشرة ركعة لحديث عائشة انها سئلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [01:16:38](#)

وقال بعض اهل العلم انه لا حد لصلاة التراويف لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة ايه ده وهذا هو القول الراجح انه لا حد لاكثرها - [01:16:48](#)

وان للانسان ماء ان يصلى ما شاء مثنى مثنى ويوتر بواحدة. وهذا هو المأثور عن السلف الصالح القول بان ما زاد على احدى عشرة ركعة اه انه بدعة هذا قول شاذ - [01:17:04](#)

لا يلتفت اليه لانه خلاف اجماع السلف وخلافه ايضا ما ورد في النصوص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة اه - [01:17:24](#)

الصلاحة في الحرميين اما الصلاة في المسجد الحرام فمن عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى وقتنا هذا وهي تصلى ثلاث وعشرون ركعة من عهد عمر الى وقتنا هذا تصلى ثلاثة وعشرون ركعة - [01:17:43](#)

واما في المسجد النبوي كانت في عهد عمر تصلى ثلاثة وعشرون ركعة ثم بعد ذلك اصبح اهل المدينة يصلونها تسعا وثلاثين ولهذا قال الامام الشافعي رأيتم بالمدينة يقومون بتسعة وثلاثين ركعة - [01:18:00](#)

واحب الي عشرون لانه روي عن عمر وكذلك يقولون بمكة يعني عشرون ركعة ويذرون بثلاث وفي عهد علي كانوا يصلونها ستة وثلاثين اه كذلك في عهد الامام مالك كانوا يصلون ستة وثلاثين ويذرون بثلاث يعني يصلون تسعة وثلاثين - [01:18:22](#)

والترمذى المتوفى سنة مئتين وتسعة وسبعين قال اختلف اهل العلم في قيام رمضان فرأى بعضهم انها تصلى احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو فعل اهل المدينة والعمل على هذا عند اهل المدينة - [01:18:48](#)

ثم بعد ذلك اه رجع اهل المدينة لعشرين ركعة اذا اهل المدينة كانوا يصلون عشرين ثم ستة وثلاثين ثم تسعة وثلاثين ثم احدى واربعين ثم رجعوا واصبحوا يصلونها عشرين ركعة بسبب بعض الاضطرابات التي حصلت - [01:19:05](#)

قال ابو زرعة عن ابيه لما تولى والدي امامه المسجد النبوي اعاد اليها سنته يعني اصبح يصلى بالناس ستة وثلاثين ركعة بعدما كانوا يصلون عشرين فكان يصلى في اول الليل عشرين كالمعتاد وست عشرة ركعة بعد منتصف الليل - [01:19:23](#)

وهذا يدل على انه في زمن آ الحافظ ابي زرعة انه كانوا يقسمون الصلاة الى اول الليل وآخره كما تUAL في الوقت الحاضر وهذا فيه رد على من يقول ان الصلاة اول الليل وآخره انه امر محدث هذا امر غير صحيح بل كان - [01:19:42](#)

اسمه قديم الزمان يقسمون صلاة الليل في رمضان خاصة في العشر الاواخر الى اول الليل واخره. فهذا ابو زرعة يحكى عن والده انهم كانوا آآ يصلون اول الليل عشرين ركعة كالمعتاد وست عشرة ركعة بعد منتصف الليل - [01:20:02](#)

ثم في القرن الرابع عشر الهجري رجع اه المدينه اه صلاة التراويح لعشرين ركعة. واستمر عليه الامر الى الان فالعمل في الحرمين الان ان صلاة التراويح ثلاثا وعشرون ركعة حتى عام الف واربع مئة واربعين. اما في عام الف واربع مئة واحدى واربعين فقد اتت انت [01:20:20](#)-

هذه الجائحة كورونا فصلت صلاة التراويح في الحرمين احدى عشرة ركعة ولكن ستعود ان شاء الله هذا العام الف واربع مئة واثنتين واربعين على ما كانت عليه ثلاثا وعشرين ركعة - [01:20:42](#)

وعلى كل الامر في هذا واسع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة والافضل في حق من يطيلها ان يقتصر على احدى عشرة ركعة. اما اذا كان يخففها كما هو حال اه عامة الائمة في الوقت الحاضر. فالاولى - [01:20:57](#)

ان يزيد على احدى عشرة ركعة خاصة في العشر الاواخر من رمضان حتى يتحقق احياء الليل ووقتها ما بين العشاء والتراويح وقت صلاة التراويح من بعد صلاة العشاء الى - [01:21:16](#)

اه صلاة الفجر الى صلاة الفجر صلاة التراويح هي صلاة ليل ولو انه جمع المغرب مع العشاء بدأ التراويح من بعد صلاة المغرب والافضل ان تكون في اخر الليل - [01:21:34](#)

الافضل ان تكون صلاة التراويح في اخر الليل اذا لم يشق ذلك على الناس لكن انشق ذلك على الناس وتصلى في اوله. وهذا هو الذي عليه عمل المسلمين ان صلاة التراويح تصلى في اول الليل - [01:21:54](#)

في العشرين الاولى من رمضان واما في العشر الاواخر يستحب احياء ليالي العشر بالصلاح والارفق بالناس ان يصلى جزء من صلاة التراويح اول الليل وجزء منها اخر الليل وهو ما يسمى بصلاة التهجد - [01:22:09](#)

ويidel ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر ويلاحظ ان بعض ائمة المساجد اه يصلون في العشر الاواخر من رمضان احدى عشرة ركعة خفيفة - [01:22:28](#)

ولا يحصل بذلك احياء الليل وهذا خلاف السنة اذا دخلت العشر الاواخر ان يحيى الليل وافضل ما يحيى به الليل الصلاة هذا هو ظاهر هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:52](#)

سواء خفف الركعات سواء خفف الصلاة واكثر عدد الركعات او اطال آآ الصلاة وقلل عدد الركعات. المهم ان يحصل احياء تلك الليالي بالصلاحة والامام مؤمن فعليه ان يتقي الله عز وجل - [01:23:08](#)

وان يحرص على احياء ليالي العشر الاواخر من رمضان بالصلاحة وبعض الناس يقول اريد تطبيق السنة لكنه يطبق السنة في العدد ويغفل عن الكيفية. اذا اردت ان تصلي احدى عشرة ركعة في العشر الاواخر من رمضان - [01:23:29](#)

فاعطلها كما كان السلف يطيلونها اما انك تطبق السنة فقط في العدد ولا تطبقها في الكيفية وتفوت على الناس احياء هذه الليالي الفاضلة بالصلاحة هذا خلاف السنة طيبة بقي معنا وقت يا شيخ - [01:23:45](#)

نعم الى الضحى طيب قال فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم والليل يبتدوا بغرروب الشمس الى طلوع الفجر - [01:24:10](#)

والنصف الاخير افضل من الاول لأن النصف الاخير فيه ثلث الليل الذي هو وقت النزول الالهي كما قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من - [01:24:29](#)

داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة متفق عليه وافضل النصف الاخير هو السادس الرابع والخامس من الليل كما سبق ان هذه هي صلاة داود عليه السلام - [01:24:44](#)

والتهجد ما كان بعد النوم اي ان التهجد لا يسمى تهجا الا اذا كان بعد النوم. اما ما لم يكن بعد النوم لا يسمى تهجا في اللغة العربية

والله تعالى يقول من الليل فتهجد به نافلة لك - 01:25:02

عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وذكر ابن كثير رحمة الله في تفسيره ان العرب في لغتها لا تعرف التهجد الا ان يكون بعد النوم ومثله الناشئة ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوى مقيلا. فهذه لا تكون الا بعد القيام من النوم. قال الامام احمد الناشئة لا تكون الا بعد رقدة ومن لم - 01:25:18

القدفة لا ناشئة له وذلك ان الصلاة بعد النوم اقرب الخشوع وحضور القلب وهذا امر واقع ومشاهد لهذا قال سبحانه ان ناشئة الليل هي اشد وطئا يعني اكثر مواطئة للقلب بين القلب واللسان. واقوم قيل اي اصوب قراءة - 01:25:38

والنهار يكون الانسان مشغولا فيه. ولهذا قال سبحانه ان لك في النهار سبحا طويلا ويسن قيام الليل وهو دأب الصالحين قد ورد في الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفر للسيئات ومن هاته عن اللائم - 01:25:58
وامان من النفاق كما يقال ما قام الليل منافق فينبغي للمسلم ان يحرص على قيام الليل ويتأكدوا هذا في حق طالب العلم ان يقوموا من الليل ما شاء الله وقيام الليل من اعظم اسباب الثبات - 01:26:20

لان قيام الليل يعطي المسلم الزاد الروحي ويكون سببا في زيادة ايمانه هذا الزاد الروحي الذي يحصل لك من قيام الليل يكفيك طيلة اليوم ولذلك تجد ان من يحرص على قيام الليل - 01:26:41

اه يكون في الغالب في مأمن من الفتنة ويكون عنده ثبات و والله عز وجل يقول سيماتهم في وجوههم من اثر السجود يرى عليه ايضا اثر ذلك في سنته وفي وجهه - 01:27:00

لمن عندهم فراسة في هذا سيماتهم في وجوههم من اثر السجود فينبغي ان يحرص المسلم على على قيام الليل وان يجعل له نصيبا آآ من قيام الليل خاصة في الثالث الاخير من الليل. ان تيسر في السادس الرابع والخامس هذا افضل الحالات ان لم يتيسر يجعله في الثالث الاخير من الليل يعني - 01:27:19

قبل ان يقوم لصلاة الفجر يقوم ويصلی ما شاء الله له ان ان يصلی ثم يوتر وافتتاحه بركتتين خفيفتين. هذه هي السنة في صلاة الليل ان تفتح بركتتين خفيفتين لحديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال - 01:27:45

اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركتتين خفيفتين رواه مسلم وايضا لحديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام كان اذا قام من الليل آآ يصلی افتتح صلاته بركتتين خفيفتين وذلك لأن هاتين الركتتين كالتهيئة والتوطئة لما يكون بعدهما من الصلاة - 01:28:07

التي ينبغي ان تكون طويلة ونيتها عند النوم يعني يسن استحضار نية قيام الليل عند النوم حتى لو آآ غلبه النوم يكتب له اجر نيته.

حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان - 01:28:27

يقوم يصلی من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه. اخرجه النسائي وابن ماجة والحديث حديث صحيح فمن نام وقد نوى ان يقوم من الليل وغلبه النوم كتب له اجر ما نوى وكان نومه صدقة عليه وهذا - 01:28:48

من فضل الله عز وجل على عباده ويصح التطوع برکعة ليس المقصود به الوتر وانما ان يتطلع برکعة يعني يتennifer برکعة واحدة هذه المسألة محل خلاف ما اقل ما يتennifer به - 01:29:10

فالملؤف يقول ان اقل ما يتennifer به برکعة واحدة والقول الثاني انه لا يصح التطوع برکعة واحدة وان اقل ما يتennifer به رکعتان وهذا هو القول الراجح يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وجاء في رواية صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. وان كانت هذه الزيادة في سندها مقال - 01:29:28

لان العمل عليها عند اهل العلم اقل ما يتennifer به من الصلاة رکعتان على القول الراجح الا في الوتر الا في الوتر فالوتر يمكن ان يصلی رکعة واحدة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام الوتر اخر الليل - 01:29:49

واجر القاعد غير المعنوز نصف اجر القائم. وهذا قد ورد في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم - 01:30:09

وهذا في حق غير المعنوز واما المعنوز وهو العاجز عن القيام او من يشق عليه القيام مشقة شديدة فان اجره يكون كاملا. لقول النبي

صلى الله عليه وسلم اذا العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما. اخرجه البخاري - 01:30:21
وهذا يدل على ان القيام في صلاة النافلة ليس ركنا وانما هو مستحب فالنافلة امرها واسع سواء كان قادرا او عاجزا فله ان يصلی قاعدا وبناء على ذلك اذا كان الانسان متبعا - 01:30:41

فله ان يصلی قاعدا مع قدرته على القيام ويكون له نصف اجر القائم وكونه يكتب له نصف اجر القائم خير من ان لا يكتب له شيء وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. هذه مسألة خلافية ايهما افضل؟ الركوع والسجود - 01:30:59
او القيام قال بعضهم ان الركوع والسجود افضل وهذا هو القول الذي قرره المؤلف لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثروا من الدعاء - 01:31:19

رواه مسلم. وقال بعضهم ان القيامة افضل من الركوع والسجود. لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت قال الامام ابن تيمية رحمه الله - 01:31:33

الصواب انهما سواء والقيام افضل بذكرة وهو القراءة والسجود افضل بهيئته فهيئة السجود افضل من هيئة القيام وذكر القيام افضل من ذكر السجود وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود كما فعل في صلاة الكسوف وفي صلاة الليل وكان اذا - 01:31:48

خفف القيام خفف الركوع والسجود. وكذلك كان يفعله الفرض لكن في صلاة الفريضة لم يكن القيام مساويا للركوع والسجود ولهذا جاء في حديث البراء كان رکوع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:12

وسجوده. كان رکوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه ما خلا القيام والقعود. قريبا من السواء فاستثنى القيام والقعود - القيام يعني قيام المصلي وقراءته والقعود يعني جلوس التشهد وهذه آآ ليست مقاربة للركوع والسجود في الطول في صلاة الفريضة - 01:32:29

فالقيام قد يكون اطول من الركوع والسجود لصلاة الفريضة. قد يقرأ مثلا سورة السجدة في ركعة واحدة هل معنى ذلك انه يطيل الركوع بقدر قراءة سورة السجدة ويطيل السجدة بقدر قراءة سورة السريعة؟ الجواب لا - 01:32:55

انما يركع ويسجد يعني بقدر عشر تسبيحات تقريبا فاما هذا الذي نقلناه بالنسبة للتقارب بين القيام والركوع والسجود هذا انما يكون في صلاة الليل واما في صلاة الفريضة انما يكون بين الركوع والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدين فقط - 01:33:11
ولا يكون اه مع ذلك القراءة في القيام او جلوس للتشهد ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الكلام عن صلاة الضحى نقف عندها ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والآن نجيب بما تيسر من الاسئلة - 01:33:35
هل تعد صلاة الفرض جماعة في منزله اذا كان له عذر هي لا تعد جماعة لكن اذا كان من عادته انه يصلی مع الجماعة في المسجد وحصل له عذر يمنعه من الصلاة في المسجد في كتب له اجر الجماعة - 01:34:11

ما حكم التأمين الصحي اذا كان تأميننا تعاونيا فجائزة. اما اذا كان تأميننا تجاري فلا يجوز بل جميع انواع التأمين اذا كانت من قبل التأمين التعاوني فهي جائزة. واذا كانت من التأمين التجاري فلا تجوز - 01:34:40

هناك شركات اه تتعامل بالتأمين التعاوني الجائز شرعا فجميع انواع التأمين عندها جائزة واما التأمين التجاري فالمجموع الفقهية وهيئه كبار العلماء واكثر العلماء المعاصرین على تحريمها بنتي تدرس عن بعد - 01:34:59
اي نعم نعم هذا تسأل عن ابنتها انها تدرس عن بعد عند معلمة في تحفيظ القرآن وقد اعجبني اسلوبها هل يجوز لي ان اتعاقد معها تعاقدا خاصا باجرة؟ تقوم بعمل زائد عن التسميع - 01:35:42

مثل التقى لا بأس الاصل في هذا الجواز ما حكم كتابة ايات قرآنية بماء الزعفران على ورق؟ ثم وظعها في الماء ثم شربها لا بأس بهذا وهذا مأثور عن السلف - 01:35:58

والقرآن مبارك مبارك في كل شيء ومن ذلك الرقية بالقرآن سواء كان ذلك بالنفث او بكتابة الآيات القرآنية في زعفران ثم شرب ذلك او التمسح به هذا كله لا بأس ومأثور على السلف - 01:36:16

احيانا اذا صليت في بعض مساجد الطرق قد يصلي بنا شخص يسرع في صلاته لدرجة انني لا اتمكن من قول الذكر الا مرة واحدة
بسرعة هل تصح الصلاة خلفه؟ لا تصح صلاتك ولا صلاته - 01:36:35

لان هذه الصلاة قد افتقدت شرطا من شروط صحتها وهو الطمأنينة نعم آآآآ نقول لا تصح صلاتك ولا صلاته. لان هذه الصلاة قد افتقدت
ركنا من اركان الصلاة وهو الطمأنينة - 01:36:49

طمأنينة ركن من اركان الصلاة فاذا كنت لا تطمئن في صلاتك بحيث لا تستطيع ان تأتي التسبيح مرة واحدة في الركوع او التسبيح
مرة واحدة في السجود فهذه الصلاة قد خلت من - 01:37:07

طمأنينة فلا تصح والنبي صلى الله عليه وسلم قال للذى لم يطمئن في صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات
ثم قال والذى بالحق لا احسن غير هذا فعلماني. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة بالصلاه - 01:37:24

قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائم ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل جالسا عالمها الطمأنينة.
ومن هنا اخذ الفقهاء آآآ من هذا ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة - 01:37:43

فهؤلاء الذين يسرعون في صلاتهم هؤلاء ليس لهم من صلاتهم فهذا السورة المذكورة في السؤال يقول
السائل اني اصلي خلف انسان لدرجة اني لا اتمكن من قول الذكر - 01:37:58

مرة واحدة هذا لا تصح صلاته لا تصح صلاتها ولانها قد فقدت ركنا من اركان الصلاة وهو الطمأنينة ما حكم ما يعتقد بعض الناس
انهم يصلون بعد العشاء في العشر الاواخر من رمضان برکعات - 01:38:16

ليست طويلا ثم يختمون صلاتهم بتسليمة طويلة ويسمون الخفيفة بالتراويف والطويلة بالقيام صلاة اول الليل تسمى التراويف وآخر
الليل التهجد اما تقسيم صلاة الليل الى التراويف اه قيام هذا لا اصل له - 01:38:39

وينبغي ان تصلى على و蒂رة واحدة يعني تقسيم الصلاة اول الليل في العشر الاواخر من رمضان بهذه الطريقة هذا لا اصل له فينبغي
ان تصلى بطريقة واحدة فيصلون اول الليل يعني يخففونها وآخر الليل يطبلونها لكن آآآ يعني ما يفعله بعض الناس من ان صلاة اول
الليل يقسمونها قسمين قسم - 01:39:01

يخففونه ويسمونه التراويف وقسم يطبلونه ويسمونه القيام هذا لا اصل له كيف يعرف المؤمن نتائج الاستخاراة اذا استخار المسلم
فانه يقدم على ما يغلب على ظنه انه هو الخير فان تيسر - 01:39:23

له الامر بهذه علامه الاستخاره وتيسير هذا الامر وانما تيسير فعلامه الاستخاره ان الخيرة في الامر الاخر اما اذا لم يتبعن له خير الامرين
وكان محترارا فيختار ما ينشرح له صدره - 01:39:48

هذه علامه الاستخاره هل هناك فرق في صفة صلاة الرجل وصلاة المرأة ليس هناك فرق بين صفة صلاة الرجل وصلاة المرأة المرأة
كالرجل في الاحكام الشرعية الا ما دل الدليل على تخصيصه بالرجل او على تخصيصه بالمرأة. والنساء شقائق الرجال - 01:40:06

الاصل انهم متساوون مع الرجال في الاحكام هل يجوز صلاة الاربع ركعات قبل الظهر بسلام واحد لا يشرع ذلك ولا اعلم ما يدل
لمشروعيته وانما الذي ورد ان صلاة الليل مثنى مثنى وان ايضا صلاة النهار مثنى مثنى - 01:40:34

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی اربعا قبل الظهر لكن كان يصلی ركعتين ثم ركعتين اما سرد اربع ركعات بتشهد واحد وسلام
واحد فلا اعلم له اصلا يكثر من الائمه صلاة التراويف ثمان ركعات مثنى مثنى ثم يوتر بثلاث ركعات بسلام واحد. هل هذا ورد -
01:40:58

هذا لا يأس به لكن ينبع الا يكون هو الغالب على تعلي امام المسجد وان يكون الغالب عليه ان يصلی مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة هذا
هو الفقه ان المسلم يحرص على ان يكثر على ما كان هو الغالب من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 01:41:22

الغالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی مثنى مثنى ثم اوتر بواحدة لكن لو صلى احيانا ثمان ركعات ركعتين ركعتين
ثم اوتر بثلاث بتشهد واحد وسلاما واحد على غير الغالب فلابأس لكن على غير الغالب اما - 01:41:44

اجعل هذا هو الغالب فهذا خلاف السنة ما الامور التي تعين المسلم في هذا الزمان على الثبات من اعظم الامور التي تعين المسلم على

الثبات ما ذكرناه في الدرس من الحرص على قيام الليل لانه يعطي المسلم زادا روحيا وهو من اعظم اسباب الثبات - [01:41:58](#)
ومن ذلك ايضا الضراعة الى الله سبحانه سؤاله الثبات ينبغي المسلم ان يحرص على هذا الدعاء كل يوم ان يدعو الله تعالى ان يثبت بالقول الثابت وان يجنبه مظلات الفتنة وان يكثرا من قول ربى لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي - [01:42:33](#)
من لدنك رحمة انت الوهاب. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ايضا من الاسباب
الصحيحة الصالحة فان الجليس الصالح له اثر - [01:42:55](#)

على جليسه. كما ان جليس السوء له اثر سيء على جليسه ولهذا ذكر الله تعالى حال الظالم حياة مليئة بالندم ويوم يغض النظر على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلاته ثم يذكر سبيلا واحدا - [01:43:08](#)

يرى انه هو السبب الرئيس في اطلاقه ما هو؟ يا ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا. صديق السوء يا ليتني لما اتخذت فلانا خليلا وخص صديق
السوء بالذكر مع انه ذكر حياة مليئة بالندم يغض النظر على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلاته. حياة مليئة بالندم.
لكن - [01:43:28](#)

اشد ما يندم عليه هو الصحبة السيئة يا ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا.
فاحرص يا أخي الكريم على ان - [01:43:54](#)

اصحب اه الخير والاستقامة والصلاح الذين يعينونك اذا ذكرت ويدركونك اذا نسيت واجتنب مجالسة اهل السوء الذين
يزهدونك في الخير ويجرونك على المعصية احرص على الجليس الصالح الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه مثل الجليس
الصالح وجليس السوق كحامل المسك ونافخ الكير. الجليس الصالح كحامل المسك - [01:44:07](#)

اما ان يحذيك يهدي لك هدية واما ان تبتاع منه يعني تشتري منه. واما على الاقل ان تجد منه رائحة طيبة واما جليس السوء فمثله
مثل نافخ الكير. اما ان يحرق ثيابك واما على الاقل ان تجد منه رائحة خبيثة - [01:44:34](#)

والانسان يحكم عليه من جلسائه. ولذلك اذا تقدم رجل لخطبة امرأة يسأل عن مجالسيه. فان قيل مجالسوه فلان وفلان من اهل الخير
والصلاح حكم بصلاحه. وان قيل مجالسوه فلان وفلان. اه من اهل الفسق والفسق حكم - [01:44:51](#)

عليه ذمة على تلك الصحبة ولها فالصحبة الصالحة من اعظم اسباب الثبات. ايضا من اعظم اسباب الثبات تدبر القرآن العظيم والله
تعالى ذكر آآ ان الاستماع للقرآن بتدبر يزيد الايمان. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هكذا ايضا من باب اولى - [01:45:11](#)
تلاؤ القرآن بتدبر تزيد الايمان. فتدبر القرآن تلاؤه واستماعا من اعظم اسباب زيادة الايمان ومن اعظم اسباب الثبات اسأل الله تعالى
ان يثبتني واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرزقنا الفقه في دينه وان يعلمنا ما - [01:45:36](#)
وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. موعدنا غدا ان شاء الله بعد صلاة المغرب في
التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:45:56](#)